[109] ولتسألن عن الولاء لحيدر وهو النعيم شقاك عنه ثناك (1) قست المحيط بكل علم مشكل وعر مسالكه على السلاك بالمعتريه - كما حكي - شيطانه وكفاه عنه بنفسه من حاكي والضارب الهامات في يوم الوغى ضربا يقد به إلى الأوراك إذ صاح جبريل به متعجبا من بأسه وحسامه البتاك لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فاتك الفتاك بالهارب الفرار من أقرانه والحرب يذكيها قنا ومذاكي والقاطع الليل البهيم تهجدا بفؤاد ذي روع وطرف باكي بالتارك الصلوات كفرانا بها لولا الرياء لطال ما راباك أبعد بهذا من قياس فاسد لم تأت فيه أمة مأتاك أو ما شهدت له مواقف أذهبت عنك اعتراك الشك حين عراك ؟ ! من معجزات لا يقوم بمثلها إلا نبي أو وصي زاكي كالشمس إذ ردت عليه ببابل لقضاء فرض فائت الإدراك والريح إذ مرت فقال لها: احملي طوعا ولي ا فوق قواك فجرت رجاء بالبساط مطيعة أمر الإله حثيثة الايشاك (2) حتى إذا وافى الرقيم بصحبه ليزيل عنه مرية الشكاك قال: السلام عليكم فتبادروا بالرد بعد الصمت والإمساك عن غيره فبدت ضغائن صدر ذي حنق لستر نفاقه هتاك

---

(1) (ثناك عنه شقاك) - كذا في نسخة (غ). (2) وفي نسخة: فغدت رخاء بالبساط مطيعة أمر الإله حثيثة الإدراك (غ)